

## الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة

الأستاذ الدكتور

عبد العزيز حيدر

نهلة عبد الهادى مسir

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع(ذكور- اناث)

، التخصص (علمي- انساني)، الصف (الثاني - الرابع)

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان على ما يأتي:-

١- استخدم (المنهج الوصفي) في الكشف عن مستوى الابداع الانفعالي.

٢- تبني مقياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وذلك اعتمد الباحثان على نظرية

افريل (Averill) وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٨) فقرة وقد توزعت على

ثلاثة مجالات هما (الاستعداد الانفعالي ، و الجدة الانفعالية ، و الفعالية / الاصالة

الانفعالية) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات . و تم

تطبيق الأداة على عينة البحث النهائية والتي بلغت (٥٠٠) طالب وطالبة في جامعة

القادسية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وقد تم تفريغ البيانات و بالاستعانة بالحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وظهرت النتائج كما يلي:-

١- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من الابداع الانفعالي .

٢- أن طلبة الجامعة من الاناث لديهن ابداع افعالی اعلى من الذكور.

٣- طلبة الجامعة من ذوي التخصص الانساني أكثر إبداعاً افعالياً من طلبة ذوي

التخصص العلمي.

٤- لا توجد فروق بدرجة الابداع الانفعالي بين طلبة الصفوف الدراسية (الثانية-

الرابعة).

واستكمالاً لهذه النتائج التي تم التوصل اليها ، قدم الباحثان عدداً من والتوصيات

والمقترحات للبحث.

## **مشكلة البحث**

تختلف الحياة من مجتمع إلى آخر نتيجة لاختلاف القيم والعادات والتقاليد والتطورات الحاصلة لمجتمعات الأخرى ، وأيضاً ما يمر به الأفراد من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه ، وهذا الاختلاف يؤثر بشكل مباشر على سلوك الأفراد وعلى حالتهم النفسية وبالأخص الشباب الذين تفتح أذهانهم وتتصفح أفكارهم في هذه المرحلة ، وهم أداة للتطور والتغيير ، وعلى هذا الأساس يزداد الاهتمام بدراسة المشكلات التي تواجه الشباب ، والتي تعد من معوقات التقدم والتطور والتنمية ، وما يتعرض له الشباب في الوقت الحاضر من انخفاض بالاستقرار كان سبباً في زيادة قلقهم أزاء مستقبلهم (العيسيوي، ١٩٨٥: ٢٣).

نتيجة للتغيرات والمشكلات الحياتية والاكاديمية التي يمر بها المجتمع التي تزداد يوماً بعد يوم والتي تجعله في حالة افعال دائم ، وتنظيم هذه الانفعالات ويجعل الامر الذي يتطلب التوافق والتأمل حيال هذه الانفعالات وفهمها والتصرف السليم ازاءها بما يؤثر على علاقتنا بالآخرين ويحافظ على صحتنا النفسية .

أذ أكدت الدراسات النفسية ومنها (دراسة، 2009,Shane) في هذا الصدد أنَّ الأفراد الذين لديهموعيُّ بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين الداخلية تكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، في حين أنَّ الفرد الذي تكون لديه هذه الامكانية ضعيفة فإنه يفقد السيطرة على إدارة انفعالاته وتوظيفها بشكل صحيح مثل الغضب والحزن والذنب والاكتئاب (Shane,2009,p.30)

يواجه الأفراد في حياتهم اليومية مجموعة من التحديات في بيئتهم الخارجية، مما يستدعي ذلك منهم فهم طبيعة هذه التحديات، وتوظيف مختلف الامكانات المعرفية والانفعالية من أجل مواجهتها، وحلها بطريقة تتحقق لهم التوافق النفسي السليم، وبما أنَّ الإنسانية متأثرة بالعواطف، فإنَّ مشاعرنا تؤثر بكل تفاصيل حياتنا وبشكل كبير، ذلك عندما يتعلق الأمر بمصائرنا ومستقبلنا. (اليحيائي، ٢٠١٣، ١١: ٢٠١٣)

ويؤثر الابداع الانفعالي على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأفراد، ورغبتهم في النجاح ورضاهم الذاتي، إذ توصلت الدراسة(Oriol et.al,2016) أنَّ الطلبة الذين أظهروا ضعفاً في الإبداع الانفعالي كانت دافعيتهم للدراسة قليلة ، ويعانون من ارتفاع توقع الفشل في الدراسة (Oriol,et.al,2016:1).

بما ان الابداع الانفعالي يؤثر على نظرة الفرد لذاته والعالم المحيط به ، لذا فأن مشكلة البحث الحالي تحدد في الإجابة عن السؤال الآتي :

- ما الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ؟

### أهمية البحث

تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة ،اذ تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وإنَّ دور الجامعة في هذا السياق يعمل على تنمية قدرات أفرادها ليدعم العمل الابداعي (جبر، ٢٠١٢، ١٨٤)

وتركز اهتمام الباحثين وعلماء النفس المعرفي بالسنوات الاخيرة على دراسة الجوانب الانفعالية للعمليات العقلية والمعرفية، حيث أكدت الدراسات الحديثة والنظريات على أهمية الانفعالات ودورها في الجوانب المعرفية، وفي تنشيط قدرات الأشخاص في التفكير وحل المشكلات والابداع. وتلعب الانفعالات الايجابية دوراً مهماً في الجوانب المعرفية للأفراد ، و يجعل الفرد أكثر تحليل ومنطقية ، وتقلل من وقوعه في الأخطاء ، والانفعالات الايجابية تنشط ابداعات الافراد وتساعدهم في تنظيم معلوماتهم وتنمية القدرة على حل المشكلات وكما تعمل في تسهيل العمليات العقلية و المعرفية مثل التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي وحل المشكلات الابداعية و تلعب الانفعالات دوراً مهماً في التوافق مع ضغوط الحياة اليومية التي يواجهها الأفراد . ويتباين الاداء المعرفي للأفراد الذين لديهم انفعالات ايجابية عن الأفراد الذين لديهم انفعالات سلبية ، حيث تزداد قدراتهم على اكتشاف الأخطاء ولديهم ميل في تحصيل الكثير من المعلومات ومراجعتها ، ويؤكد (جولمان، goleman) على أهمية أن يكون لدى الأفراد كفاية أو قدرة انفعالية تؤدي بهم الى النجاح في الحياة ويشير الى أنَّ الأفراد الذين يعرفون مشاعرهم ويتفهمونها ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين يتميزون في معظم مجالات

الحياة.(سرور والمنشاوي، ٢٠١٠، ١٠١) وتشير دراسة كل من ( Ivcevic, Brackett, 2010 & Mayer, 2007) الى أنَّ الانفعالات لها دور مهم لتحقيق عدد من الوظائف المعرفية مثل القدرة على الابداع ، وزيادة الكفاءات بالعمل والجدية في الاداء ، والامر الذي يتطلب النجاح في الحياة ، وبينما الاوضطرابات الانفعالية تؤدي الى إعاقة الوظائف العقلية فيها ، فالانفعالات السلبية القوية تلفت الانتباه بقوة شديدة وتسبب الانشغال بها واعاقة التركيز في أي موضوع . (النجار ، ٢٠١٤ ، ٣)

لقد أوضحت نتائج (دراسة Iakovleva, 2003) أنَّ الإبداع لا يمكن أن ينمو ويتطور إذا لم يأخذ العلماء في اعتبارهم المجال الانفعالي لأنَّه يعد من المكونات الأساسية في تنمية القدرات الابداعية . (القلاف، ٢٠١٢ : ١)

وتشير (دراسة Isen, 1999b) إلى أهمية المجال الانفعالي في تنمية القدرات الابداعية ، فلانفعالات الايجابية تؤدي الى زيادة أوسع في العمليات المعرفية و يكون أداء افرادها أكثر نجاحاً مقارنة مع الانفعالات السلبية . (Isen, 1999b,p13)

وكما يؤكّد (Averill, 2005) إلى أهمية الانفعالات بطريقتين أما كوسائل أو كمنتجات للنشاط الابداعي ، ترتبط بمعانٍ مختلفة في الانفعالات ، وينظر الى الانفعالات عندما تكون وسيلة للأنشطة الابداعية فإنَّ الانفعالات تكون بمثابة محفزات لهذه الأنشطة الابداعية التي تكون بمجموعة من المشاعر الانفعالية وتعطي أسماء متعددة للانفعالات مثل (نغمات شعورية ، ونغمات انفعالية ، وخلفية المشاعر) فإنَّ جميع هذه المفاهيم لها صفات افعالية من خلال ارتباطها بالمشاعر الانفعالية وتعتبر هذه بمثابة محفزات للأنشطة الابداعية في الانفعالات. أما الانفعالات في المعنى الثاني تشير إلى أنماط أو نماذج معنوية في الاستجابة الانفعالية التي تظهر في السلوك التي يرمز لها في اللغة الاعتيادية بتلك المسميات (الغضب ، والخوف ، والحب) وأنَّ الانفعالات في هذا المعنى تكون متلازمة افعالية وتكون منتجات إبداعية في حد ذاتها . وتعتبر المشاعر الانفعالية هي جزءٌ من مكون واحد من المتلازمات الانفعالية . وأضاف افرييل إلى أنَّ الاحداث أو المواقف غير المألوفة التي تحدث لدى بعض الناس تؤدي إلى إظهار انفعالات جديدة واصيلة. (Averill, 2005,p225-226) ومن هنا تغيرت نظرة العلماء إلى الانفعالات من كونها

تسبب اعاقه في العمليات العقلية العليا على اعتبارها نوعاً من الذكاء أو وسيطاً أو ناتجاً للأنشطة الابداعية .(النجار، ٢٠١٤ ، ٤)

وقد أشار (بارون 1988 Barron) إلى أنَّ التغيرات الانفعالية يمكن أن تكون مبتكرة اذا تمتاز بالجدة والاصالة والفعالية ، فالانفعالات التي تكون غير مألوفة و جديدة اذا تكونت من احساسات واستجابات افعالية جديدة او اذا اندمجت مع افعالات مألوفة بإطار جديد ولكي تكون الانفعالات مبتكرة فإنَّ استجابتها الانفعالية الجديدة يجب أن تكون ذات فعالية وأصلية في الآخرين المحيطين بالأفراد .(النجار، ٢٠١٤ ، ٤)

وهدفت (دراسة دسوقي، ٢٠١٠) إلى الكشف عن علاقة الإبداع الانفعالي وعوامله بكلِّ من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من الطلبة طبق عليهم مقياس الابداع الانفعالي ومقياس قوة السيطرة المعرفية واخر لقياس القيم وتوصلت الدراسة أنَّ عامل الجدة في الانفعالات هو الأكثر انتشاراً بين الطلاب وتنمية الابداع العلمي والادبي والفنوي والانفعالي وتنمية القيم والتركيز على قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية ودور ذلك في الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية والعادات والتقاليد في مواجهة العولمة بشتى انواعها .(دسوقي، ٢٠١٠ ، ١٦٩)

وتهدف (دراسة النجار، ٢٠١٤) إلى الكشف علاقة الإبداع الانفعالي وفعالية الذاتية الانفعالية ومهارات اتخاذ القرارات بينهم لدى طلبة الجامعة وتوصلت النتائج الى وجود تأثير في التخصص الدراسي (العلمي-الادبي) والجنس(ذكر-اثنی) و التفاعل بينهم في

الابداع الانفعالي ودلالة الفروق بينهم ولصالح الاناث ولصالح

طلبة التخصص الادبي وكانت العلاقة موجبة بين الابداع الانفعالي وفعالية الذاتية الانفعالية ومهارات اتخاذ القرارات .(النجار، ٢٠١٤ ، ١٠١) فإنَّ الافراد المبدعين افعالياً هم أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئتهم ، وأكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية والاجتماعية .(الشهري، ٢٠٠٩ ، ١٦) وبناء على ما تقدم يمكن أن توجز أهمية البحث بالاتي:-

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة أو القليلة التي تضاف إلى حقل المعرفة وإثراء المكتبات العربية والمكتبات العراقية خاصة التي تناولت الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

- ٢- موضوع الإبداع الانفعالي أحد أهم المفاهيم الحديثة الذي لم ينل القدر الكافي من الاهتمام في الدراسات العربية وما زال يحتاج إلى مزيد من الابحاث والدراسات في المستقبل.
- ٣- يسهم البحث الحالي بتقديم مجموعة من الأدوات والمقاييس الحديثة لقياس الإبداع الانفعالي والتي يمكن استخدامها في بحوث أخرى لإجراء المزيد من الدراسات والابحاث في المستقبل.
- ٤- أن الاهتمام بموضوع الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة إلقاء الضوء على الجوانب الانفعالية وعلاقتها بالجوانب المعرفية تساعدهم في التكيف ومواجهة الصعوبات.

**الاهداف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

- ١- الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع(ذكور- إناث) ، التخصص (علمي - انساني)، الصف (الثاني - الرابع )

### **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة القادسية للدراسات الأولية الصباحية ذات التخصص (العلمي والانساني) وللنوع (ذكور-إناث)، والصفوف (الثانية - الرابعة ) (للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٦)

### **تحديد المصطلحات**

الابداع الانفعالي مصطلح باللغة الانكليزية (Emotional creativity) وقد تعددت اسمائه باللغة العربية منهم من يسميه بـ(الإبداع العاطفي) وآخر أطلق عليه (الابتكار الوجداني) أما الثالث (الابتكار الانفعالي) أما الاخير هو (الإبداع الانفعالي) الذي يعتمد البحث الحالي عليه . عرفه كل من :-

- ١-تعريف افرييل (Averill, 1999) (أنه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع). (Averill, 1999, 334)

٢-تعريف العسعوسي والمغربي (٢٠٠٩) :- هو قدرة الفرد على إظهار افعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجلدة والفاعلية والاصالة الانفعالية . (السعوسي

والغربي، ٢٠٠٩، <http://www.paaet.edu.kw/futuremakers/2009/14.html> )

٣-تعريف دسوقي (٢٠١٠) :- بأنه قدرة الأفراد في التعبير عن افعالاتهم الاصيلة والفريدة وذات الفاعالية التي تدفعهم الى توجيههم للتفكير بطريقة ايجابية بالتعامل مع المواقف والاحاديث المختلفة أو تدفعهم لاتخاذ بعض الأعمال الادبية او الفنية أو العلمية ، والتي تعتمد على امتلاكهم استعدادات ابداعية التي توصف بالجلدة والاصالة والفعالية.(دسوفي، ٢٠١٠، ٢٠٤)

٤-تعريف رنكو (٢٠١١) :- بأنه مقدرة الفرد على الشعور بانفعالاته والتعبير عنها بصدق وبأساليب فريدة وفعالة تستجيب لمتطلبات الموقف الشخصية أو البيانية . (رنكو، (١١٥، ٢٠١١

**التعريف النظري :** اعتمد الباحثان تعريف أفيريل (Averill,1999) للابداع الانفعالي تعريفاً نظرياً.

**التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته على فقرات المقياس للأبداع الانفعالي المعد من قبل الباحثان .

### **الاطار النظري**

فسر الابداع الانفعالي كوسيلة للتتفيس(Catharsis) الذي يساعد في التخفيف من التوتر النفسي لدى الانسان وهي فكرة قديمة ترجع الى الاصل اليوناني ، ويشير ارسطو إلى أنَّ أفضل فكرة لإتقان الانفعالات ينظر لها من خلال عرض الدراما او المأساة ، اي يتعلم الشخص العادي ان يستجيب افعالياً بطرق جديدة . (Oatley, 1999: 101 - 117, Averill, 2001) الجهد الابداعي هي غالباً جهود تفيسية ، بمعنى ان الانسان عندما ينشغل في الجهد الابداعي يتخلص من التوتر النفسي . (رنكو، ٢٠١١: ١٤)

وان الانفعالات هي من صفات الانسان عموماً فهي في كل نفس انسانية ومنها (الحب ، والكره ، والغضب ، والخوف ، والحنين) وهي تلازم كل نفس بشرية وتحرك

بسبب عوامل خارجية ، فينبع عن ذلك افعال نفسي ، فكلّ انسان يترجم عواطفه التي تتحرك بطرق شتى منها البكاء والضحك والابتهاج والصراخ .

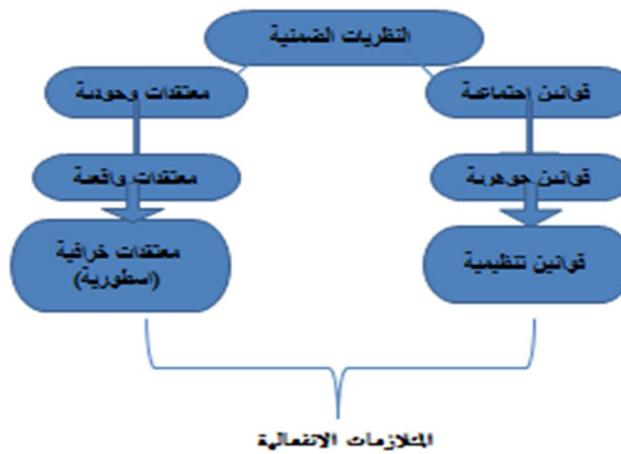
ومثل تلك الانفعالات التعبيرية مشتركة بين كل البشر ، ولكن تحكم بقدرتها وحجمها تلك الثقافة الاجتماعية والسلوك التربوي الذي يتلقاه كل انسان في مجتمعه الخاص فحين يكون الصراخ تعبراً عن الشعور بالحزن على فقد حبيب أو قريب يكون الصمت شكلا اخر من اشكال التعبير عن ذلك فقد في مجتمع اخر . وهناك تعبير عن الانفعال هي تعبير ابداعية ينبع عنها انواع من اشكال الفنون مثل الانفعال المولد للشعر وهو ايضاً مشترك بين البشر كلهم لكنه يظهر مختلفاً في مجتمع دون اخر فهو يظهر في شكل شعر حزين رقيق باك على امة ويخرج شرعاً حكيمًا متأملاً في امة غيرها . ( الماضي ، ٢٠١٦ )

وتتجلى الانفعالات في الانسان في كافة انواع ادائه ، فال المجال الانفعالي الخاص بالفنان تتجلى في اختياره لمقطوعاته الفنية وفي طبيعة كتاباته وايضاً في اساليب معالجته للنصوص الفنية المختارة ، فالانفعالات تدخل في العديد من الحالات السيكولوجية المعقدة للإنسان ومن بين هذه الحالات المعقدة التي تكون للانفعالات فيها علاقة وثيقة الفكاهة ، والسخرية ، والهجاء والتي يمكن اعتبارها أنواعاً من الابداع ايضاً ، فالفكاهة هي مظاهر افعال يعبر عن علاقة الانسان بشيء معين يقترب فيه الضحك والخبر . كالضحك على شيء تحبه او التعبير عن اعجبتك بشيء ما او الجذاب الانتباه نحو شيء ما أو بناء جو من المرح . (يونس ، ٢٠٠٩ : ٣٣٥) ومن النظريات التي تناولت الابداع الانفعالي النظرية الاجتماعية - البنائية التي تعد مفهوم الإبداع الانفعالي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس و ظهر هذا المفهوم نتيجة تغير نظرية العلماء حول الانفعالات وتأثيرها على العمليات المعرفية ، وهو يحدد مدى إبداع الشخص في تعامله مع نفسه ومع الآخرين وهو يشكل مدخلاً جديداً للدراسة الشخصية حيث يظهر مدى قدرة الشخص على السيطرة على سلوكه ، ضبط افعالاته ، كما يتمثل في قدرة الشخص على التعامل بنجاح مع الآخرين عندما يستطيع التأثير بالأخرين عن طريق اشعارهم بمشاركةهم مشاعرهم وانفعالاتهم متقبلاً لها ، مشاركة ايجابية تجعله ان يؤثر في الآخرين ويتاثر بما يدور حوله . (النجار ، ٢٠١٤ : ٩)

الابداع الانفعالي الذي ظهر على يد العالم النفسي (افريل Averill) هو امتداد مباشر لوجهة النظر البنائية الاجتماعية (Gutbezahl&Averill,1996,p327-328) الذي يملأ أثراً متربة في النظريات النفسية والاجتماعية وتكون الاثار من الناحية النفسية هو يشجعنا في النظر الى التطور الانفعالات بوصفها عملية تطور طويلة الأمد (مدى الحياة) وليس الاتهاء خلال مرحلة الرضاعة والطفولة(Averill,1984) أما اجتماعياً يقدم الابداع الانفعالي على حساب المبادئ عن كيفية اختلاف الانفعالات الثقافية، والاعراف الاجتماعية هي تساعد في تنظيم المتلازمات الانفعالية لا تلتقي كلها، بل وجود عرض وافر للارتجال خلال فترات محددة وهذا بالاعتماد على الفرد والموقف ، الارتجالات الانفعالية كما يحصل أنها ترافق وتنتشر من خلال المجتمع في نهاية المطاف فإنها تؤدي بدورها على تفريق ثقافة عن ثقافة أخرى. أهم شرط في الابداع الانفعالي هو الممارسة ومزيد من الممارسة من خلال الصور والمراقبة واللاحظة المباشرة والتأمل الذاتي كما يتعلم الناس لحضور أفكارهم الخاصة والمشاعر وردود الفعل انفعالياً بطرق مختلفة واكثر فعالية واصالة . (Averill,2011: 47)

والمتلازمات الانفعالية هي أنماط أو نماذج التي ترمز إلى اللغة العادية من خلال المسميات مثل(الغضب و، الحب و، الحزن) أشكال هامة للتعبير عن الانفعال في النظريات الشعبية الضمنية. ويمكن مقارنتها مع النظرية العلمية الرسمية هي بناء نظري يساعد على شرح الأعراض التي يظهرها الناس عند المرض ، أما المتلازمة الانفعالية تلعب دوراً في نظرياتنا الشعبية اليومية للسلوك ، وتكون مماثلة لدور في المتلازمة المرض التي تلعب دور في النظريات العلمية ، بعبارة أخرى ، فإنَّ معنى المتلازمة الانفعالية تعتمد على مصقوفة من الاعتقادات الثقافية(النظريات الشعبية الضمنية) حول طبيعة الانفعال ، كما تعتمد متلازمة المرض على الاعتقادات العلمية حول المناعة والتوزان . النقطة المهمة هي ان المتلازمات الانفعالية تشكل جزئياً من المعتقدات الوجودية التي نحملها وخلافاً للنظريات العلمية ونظرياتنا الشعبية الضمنية للانفعال هي لا تصف فقط ما هو الشيء سواء كان في الواقع او الاسطورة بل تعيي وصف ما الذي يجب ان تكون عليه الانفعالات ؛ لأنها تجسّد قيم المجتمع وتظهر المتلازمات الانفعالية بشكل رسمي أكثر في القوانين الاجتماعية وايضاً من خلال المعتقدات الوجودية ( Averill,etal.2001

p.168). ويشير المخطط(١) علاقة المتلازمات الانفعالية بالنظريات الشعبية الضمنية للانفعالات.



العلاقة بين المتلازمات الانفعالية مثل (الغضب والحب) قياساً الى النظريات الشعبية الضمنية للانفعال (Averill et al,2001,p169)

وي يكن تمييز نوعين من المعتقدات ذات الصلة بالمتلازمات الانفعالية المعتقدات الوجودية وقوانين المجتمع (القواعد الاجتماعية) التي تمت الاشارة لها في الشكل(١) الذي يوضح ذلك ، والمعتقدات الوجودية تتعلق بما هو موجود، قد تكون بعض هذه المعتقدات حول الانفعالات حقيقة بمعنى انها انعكاسات دقيقة لكيفية استجابة افعالية عند الناس على سبيل المثال(صحيح انه عندما يغضب الناس عادة ما يرغبون في تصحيح خطأ متصور). اما المعتقدات الوجودية الاخرى قد تكون خرافية (اسطورية) مثلا ان الشخص قد ينفجر لو انه لم يعبر عن غضبه . ولا حاجة للقول إنَّ الاساطير يمكن ان تعطي معنى واهمية للحياة، وفي بعض الاحيان اكثر من كونها معتقدات حقيقة . وان كل النظريات تعرف بأن الانفعالات تنظمها قواعد اجتماعية تحدد (على سبيل المثال) المناسبات لعرض المناسبة (Averill,2005 : p.230) ، ففي الثقافة الامريكية نجد

أنَّ هذه القواعد الاجتماعية تحظى بالتقدير والاحترام ، فالشخص الأحمق هو الذي يضحك في الجنازة . وفي الثقافة الانكليزية نجد أنَّ الافراد يسهرون طوال الليل بمحوار جثة الميت وهذه القواعد الاجتماعية قد تكون مختلفة بعض الشيء . لقد ادرك المنظرون أنَّ كلَّ هذه القواعد الاجتماعية قد تساعد في القيام بعملية تنظيم وترتيب الافعالات مثل عملية (الضحك عند الجنازة) (اللاف، ٢٠١٢: ٦) ولكن العديد من القواعد لها ايضاً وظائف تكيفية ، يمكن مقارنة قواعد الافعال مع قواعد اللغة . والنظر في القواعد اللغوية فإنَّها لا تنظم فقط كيف نتكلم في أيِّ مناسبة معينة ، فإنَّها تساعد على تشكيل اللغة التي نتحدث بها . ومن ثم دون قواعد اللغة الانجليزية لن تكون هناك لغة انجليزية ، وبدون اللغة الصينية لن تكون هناك لغة صينية ، وينطبق الشيء نفسه فيما يتعلق بقواعد الافعال ، فبدون قواعد الغضب لن يكون هناك اي غضب ولا يعبر الا عن عبارات الغضب.(Averill,2005,p.230)

وقد أورد أفريل (Averill,1999,2000) ثلاثة معايير للإبداع الانفعالي هي

- الاستعداد الانفعالي :- قدرة الفرد على فهم افعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة . ويمكن يكون الاستعداد طويلاً المدى او قصيراً المدى ويتوقف ذلك على قدرة الافراد ، ويشير إلى قدرة على استيعاب وتجميع المعلومات المستمددة من الانفعالات وإمكانية توظيفها في توجيه التفكير والافعال.
- الجدة الانفعالية :- وهي قدرة الشخص على انتاج استجابة الانفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة التقليدية السائدة في المجتمع . وتتحدد الجدة من خلال أحد المعايير الثلاثة وهي مقارنة الاستجابة الانفعالية الراهنة للشخص باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي) ، أو مقارنة استجابته باستجابات اقرانه(معيار جماعة الرفاق) ، أو مقارنة استجابته بالاستجابات الانفعالية السائدة في المجتمع(معيار المجتمع) ، وتحدد الجدة كمؤشر للإبداع الانفعالي من خلال مقارنة استجابات الشخص

بالاستجابات الانفعالية السائدة في المجتمع باعتباره أكثر المعايير ملائمة للفياس.

(النجرار ، ٢٠١٤ : ١٠)

٣- الفعالية /الأصلالة الانفعالية:- قدرة الفرد على انتاج استجابات انفعالية جديدة وتبين عنها ببراعة وصدق وعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نفسه نحو المجتمع والآخرين . وتعد السلوكيات الأصلالة جديدة كما أن الاستجابة الانفعالية الجديدة هي استجابة جديدة تختلف عن طريقة الاعتيادية للشخص في الاستجابة بشؤون الحياة اليومية (مثلاً أن يتصرف بطريقة جديدة اتجاه صديق مقرب بما يقوى الصداقة بينهما ). أو استجابة تنحرف بشكل كبير عن طريق السلوك التقليدي، أما الفعالية فيمكن أن تعرف بناء على تقدير الشخص أو الناس الآخرين ، اذ من المحتمل أن تكون الاستجابة التي تفيد المجموعة الكبرى مؤذية للذات (كالأعمال البطولية مثلا) كما يمكن أن تكون الاستجابة المعيبة على المدى القصير مفيدة على المدى البعيد والعكس الصحيح (مثلاً اشغال الحرب) .

### **منهجية البحث اجراءاته**

**منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يعد ملائماً لأهداف البحث الحالي ويعتمد بدراسة المشكلة أو الظاهرة التي في الواقع والكشف عن العلاقة بين المتغيرات التي تتعلق بالظاهرة المراد بحثها .

**مجتمع البحث :** يتكون مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للصفوف الثانوية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) لجميع كلياتها العلمية والانسانية وللدراسته الصباحية فقط وبلغ عددهم (٨٠٦٢) طالب وطالبة .

**عينة البحث :** اتبع الباحثان في اختيار العينة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث الحالي بنسبة (٦٪) تقريراً، وقد بلغ عدد افرادها (٥٠٠) طالباً وطالبة موزعين تبعاً لنوع بواقع (٢٣٦) طالباً و(٢٦٤) طالبة. والمجدول يوضح عينة البحث.

**جدول(1) عينة البحث النهائية موزعة بحسب النوع والتخصص والصف**

نوع التخصص	اسم الكلية	التخصص الدراسي	عدد الطلبة المعرفة بالكلية			المجموع	نوع المجموع	المجموع	نوع المجموع	المجموع	نوع المجموع
			١	٢	٣						
	الطب الباطني		٧	٤	٢	٤	٣	١			
	الطب		١٤	٩	٤	٢	٤	٥	١		
	الميبلة		١١	٥	٤	٢	٦	٣	٣		
	الترفتش		١٣	٥	٤	٢	٨	٦	٢		
	طب اسنان		٤	٢	١	١	٧	٤	٣		
	التربية الروافضة		٢١	٨	٤	٥	١٣	٢	١١		
	الفن		٥	٤	٢	٢	٣	١	١		
	الميداليك		٩	٢	١	١	٣	١	-		
	الطب البيهقي		٣	٢	٢	-	١	١	-		
	طرق اتفاق		٤	٢	١	١	٢	٢	-		
	مواء		١	-	-	١	١	-			
	علوم الحاسوب		١٤	٣	٢	١	٧	٤	٣		
	الرياضيات		٤	٣	٢	١	٣	-	١		
	الأقتصاد		٩	٢	١	١	٣	-	١		
	الرياضيات التطبيقية		٣	٣	٢	١	-	-	-		
	السلطنة العمانية		٦	-	-	٦	٣	٣	-		
	الرياضيات		١٢	٤	٣	٥	٩	١	٢		
	علوم الحياة		١١	٧	٣	٤	٣	١	٢		
	البرنام		١٢	٧	٣	٤	٣	٣	٢		
	البيهق		١١	٧	٣	٤	٣	٢	٢		
	علوم التربية		٨	٣	٣	٤	٢	١	١		
	البيهق و الهندسة الزراعية		٨	٦	٣	٣	٢	١	١		
	الزراعة		٥	٣	٢	٢	١	١	١		
	العلوم		٧	٢	-	٥	٣	٣	٢		
	البيهق		٧	٣	٢	٢	٢	١	١		
	البيهق		٢	١	-	١	١	-	١		
	المحاسبة		١١	٤	٢	٢	٧	٣	٣		
	الأقسام		١٣	٨	٤	٤	٩	٢	٣		
	الأقتصاد		٧	-	-	٦	٢	٢	١		
	ادارة الاعمال		١٧	١٢	٥	٧	٩	٢	٣		
	الطب البيهقي والمصرية		١٣	٤	٣	٥	٤	٢	٢		
	الطب		٢	-	-	٢	٢	-			
	الزراع		٢	-	-	٢	١	١			
	المجموع		٢٦٢	١٩٩	٩٨	٩٨	١٢٩	٩٤	٩٧		
	الاداب		١٤	٨	٤	٤	١١	٦	٥		
	التراث		٢٤	١٢	٥	٥	١١	٥	٦		
	علم الاجتماع		٢١	١٢	٧	٥	٤	٥	٤		
	علم النفس		٢١	١٠	٣	٧	١١	٦	٥		
	الأثار		١٢	١٠	٣	٨	-	-	-		
	علوم القرآن		١٢	٧	٢	٢	٥	٣	٢		
	التراث		٢٥	١٤	٧	٧	١٢	٨	٤		
	التراث التقليدي		١٢	٤	٣	٣	٥	٣	١		
	التراث		٢٤	١٤	٨	٥	١٠	٦	٤		
	علوم التربية والنفسية		١٣	٨	٣	٣	٥	٣	٢		
	القرآن		٢٧	١٤	٥	٤	١٢	٤	٨		
	تراث النفس		١٤	٤	٤	-	٥	٥	-		
	تراث ثقافة		٢	٢	-	-	-	-	-		
	تراث رقصات		٢	-	-	-	٢	-	-		
	تراث الفنية		٤	-	-	-	٤	٣	١		
	القرن المصري		١	-	-	-	١	-	١		
	الأثار		٣	-	-	-	٣	٢	١		
	المجموع		٢٧٨	١٩٠	٩٤	٩١	١٠٨	٩٦	٩٣		
	المجموع الكلي		٥٠٠	٢٩٦	١٣٧	١٢٤	٢٩٤	١٢٧	١٢٧		

**اداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب تهيئة أدلة لقياس الابداع

الانفعالي :-

**تحديد مفهوم الابداع الانفعالي :** بعد اطلاع الباحثان على الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بمتغير الإبداع الانفعالي تبني الباحثان مقياس افرييل (Averill, 1999) للإبداع الانفعالي بنسخته الاجنبية الذي يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (الاستعداد الانفعالي بواقع (٧) فقرات) والجدة الانفعالية بواقع (١٢) فقرة) والفعالية / الاصالة الانفعالية بواقع (١١) فقرة) ثم قامت الباحثة بترجمة المقياس الى اللغة العربية ليصبح ملائماً للبيئة العربية (العراقية) من خلال عرضه على خبريين♦ في اللغة الانكليزية ، ثم أعادة ترجمته من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية من قبل نفس الخبريين ، ثم عرض النسختين الاجنبيتين على خبير ثالث♦ لاستخراج صدق الترجمة اذ كانت النسختين متطابقتين .

**تصحيح المقياس:**- استخدم الباحثان أسلوب (ليكرت) الذي يضم خمسة بدائل متدرجة وهي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وكما مبين بالجدول (٢)

بدائل الاستجابة	تنطبق على تماماً	تنطبق على غالباً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على نادراً	لا تنطبق على ابداً
الفقرات الإيجابية	٤	٥	٢	٣	١
الفقرات السلبية	١	٢	٤	٥	٥

### ★ السادة المترجمون

- م. علي عبد الجليل ، قسم اللغة الانكليزية ، كلية التربية الاساسية / جامعة الكوفة .  
م. حنان جابر ، قسم اللغة الانكليزية ، كلية التربية / جامعة القادسية .  
م. احمد عبد الهادي ، قسم الترجمة ، جامعة نيويورك الامريكية

**صلاحية الفقرات :**- تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين ب مجال علم النفس الذي بلغ عددهم (٢٧) ملحق (١) وفي ضوء ملاحظاتهم حذفت الفقرة (٦) من مجال الاستعداد الانفعالي ليصبح المقياس مكون من (٢٩) فقرة ومع تعديل بعض الفقرات التي تحتاج إلى ذلك .

**التطبيق الاستطلاعي :**- لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته طبق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٤٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً واتضح وضوح الفقرات والتعليمات .

## التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

**تحديد حجم عينة التحليل الاحصائي** :بلغت عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالباً وطالبةً من مجتمع البحث موزعين تبعاً لمتغير النوع (ذكور- أناث) والتخصص الدراسي (علمي - إنساني) والصف الدراسي (ثاني - رابع) والجدول رقم (٣) يبين ذلك . الجدول رقم (٣) عينة التحليل الاحصائي موزعة تبعاً لمتغير(التخصص والصف والنوع)

**تمييز فقرات المقياس:**- تم تحليل فقرات المقياس بأسلوبين هما:

**أسلوب المجموعتين المتطرفتين :**- قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة من جامعة القادسية وبعد تصحيح استجابات الفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استماراة ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة ، وهكذا فإن نسبة ٢٧٪ العلية والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم أقصى ما يمكن للمجموعتين من تميز و حجم ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي، طبق الاختبار الثنائي (t.test) لعيتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وبعد المعالجة الإحصائية اتضح أن اغلب الفقرات ذات دلالة إحصائية كون قيمتها الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عدا الفقرة (٤) من المجال الاول لان قيمتها الثانية المحسوبة اقل من القيمة الثانية الجدولية وذلك اعتبرت هذه الفقرة غير مميزة ، و تم حذفها من المقياس فأصبح المقياس مكون من (٢٨) فقرة .

**أسلوب الاتساق الداخلي:**-تحقق ذلك من خلال الأساليب التالية: (علاقة درجة الفقرة بالدرجات الكلية للمقياس، علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي اليه، علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ) باستعمال البيانات ذاتها التي خضعت للتحليل الإحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وجد أن الفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٩٨) اذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣) .

**ثبات المقياس:**-تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة اختبار - إعادة الاختبار على عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالب وطالبة بفواصل زمني مقداره (١٤) يوم بين التطبيق الأول والثاني وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه ، بينما استعملت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لإيجاد معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ وقد بلغ (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

**وصف مقياس الابداع الانفعالي :-** بلغ عدد فقرات مقياس الابداع الانفعالي بصيغته النهائية (٢٨) فقرة موزعة على مجالاته الثلاثة، وان أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة عن المقياس هي (١٤٠) وأدنى درجة هي (٢٨) والوسط الفرضي للمقياس هو (٨٤).

**عرض النتائج وتفسيرها :** سيتم عرض النتائج وفقاً للأهداف وكما يأتي :-

**الهدف الاول :** تعرف مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٥٠٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين أن الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي قد بلغ (١١٤,٢٢) وبأحرف معياري قدره (١٠,٥٣)، وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٤)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين الوسطين باستعمال معادلة الاختبار الثنائي لعينة واحدة . ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٢,٣٩١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٥)، وبدرجة حرية (٤٩٩) ، وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة لديهم مستوى مرتفع من الابداع الانفعالي بين افراد عينة البحث ، و الجدول (٤) يبين ذلك.

**نتائج اختبار الثنائي لكشف الفروق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لدرجات**

**أفراد عينة البحث على مقياس الابداع الانفعالي**

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الدىللة	النحوة	مستوى الدلالة	التقييم التالية (%)	الوسط الفرضي	الاهميات المعياري	الاهميات الفرضي	النحوة الجدولية	النحوة المحسوبة	الدىللة	مستوى
متبار الابداع الانفعالي	٥٠٠	١١٤,٢٢	٠,٥	٤٩٩	٠,٥٣	٣٢,٣٩١	٨٤	١٠,٥٣	١٠,٥٣	١,٩٦	١,٩٦	٤٩٩	٠,٥

وتشير هذه النتيجة الى تمنع طلبة الجامعة بالأبداع الانفعالي ، والتي يمكن تفسيرها وفق نظرية (افريل) التي تشير الى أن طلبة الجامعة يكونون بارعين في فهم الانفعالات المتعددة وتكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف المواقف الاجتماعية والاحاديث التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية ، ولديهم مهارة التعبير عن

انفعالاتهم وفهم انفعالات الاخرين بصورة دقيقة .(Averill,1999,p.331) وقد يعود السبب الى اساليب التنشئة الاجتماعية او الاسرية التي تطبع الفرد في اكتساب اللغة والعادات والتقاليد والقيم والاعراف الاجتماعية التي تبدأ من الاسرة وتنتقل معه الى المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة أفريل (١٩٩٩)، ودراسة عبد العزيز والعسعوسي (٢٠٠٩)، ودراسة دسوقي (٢٠١٤)، ودراسة النجار(٢٠١٤).

## **الهدف الثاني : الفروق في مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة**

### **تبعاً لمتغيرات النوع والصف الدراسي والتخصص الدراسي:**

ولتحقيق هذا الهدف ، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، تبعاً لمتغيرات : النوع (ذكور-إناث)، التخصص الدراسي (علمي-إنساني)، الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة). وقد كانت النتائج كما يلي الموضحة في الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات : النوع (ذكور-إناث)، التخصص الدراسي (علمي-إنساني)، الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة).

الدالة	مستوى الدالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
		الدولية	المحسوبة				
دالة	٠,٠٠٠	٣,٨٦	١٧,٨٨٢	١٧٦١,٢٦٩	١	١٧٦١,٢٦٩	النوع
دالة	٠,٠٠٠		٢١,٠٣٥	٢٠٧٠,٨٩٢	١	٢٠٧٠,٨٩٢	التخصص
غير دالة	٠,٤٥٩		٠,٥٥٠	٥٤,١٥٠	١	٥٤,١٥٠	الصفوف
دالة	٠,٠١٨		٥,٦٠٨	٥٥٤,٣٢٣	١	٥٥٤,٣٢٣	النوع × التخصص
غير دالة	٠,١٣٨		٣,٢١٢	٢١٧,٨٤٥	١	٢١٧,٨٤٥	النوع × الصفوف
غير دالة	٠,١١٣		٢,٥١٤	٢٤٧,٦٤٨	١	٢٤٧,٦٤٨	النوع × التخصص × الصفوف
غير دالة	٠,٨٩٤		٠,٠١٨	١,٧٣٨	١	١,٧٣٨	النوع × التخصص × الصفوف
				٩٨,٤٩٥	٤٩٢	٤٨٤٥٩,٥٧٥	الخطأ
					٥٠٠	٦٧٠٣٧١٩,٠	المجموع
				٤٩٩		٥٣٦٧٥,٨٦٢	مجموع الارتباط

وقد اشارت المعالجة الاحصائية في الجدول (٥) الى الاتي :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بدرجة الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث ) ، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٧,٨٨٢) هي

أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجتي الحرية (٤٩٢-١)، ولصالح الإناث اذ بلغ وسطهنُ الحسابي (١١٧,٥٤٣) وهو أكبر من الوسط الحسابي للذكور البالغ (١١٣,٤٠٦).

وتشير هذه النتيجة الى تمنع الإناث بالأبداع الانفعالي اكثر من الذكور ، والتي يمكن تفسيرها وفق نظرية (افريل ) التي تشير إلى أساليب التنشئة الاسرية المتعلقة بتربيه الإناث التي لها تأثير مباشر على إدراكيهن لانفعالاتهن الذاتية وانفعالات الآخرين ، فإن الإناث لديهن القدرة في التعبير عن انفعالاتهن ومشاعرهن أكثر من الذكور ، وقد يعود أيضاً الى التكوين النفسي والبيولوجي للإناث المتمثل في رقة عواطفهن ورهافة مشاعرهن بحيث تسعى دائماً الى التواصل العاطفي والانفعالي. (العلوان، ٢٠١١: ١٣٧) وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسات سابقة كدراسة افرييل (١٩٩٩)، ودراسة العسعوسي والمغربي (٢٠٠٩)، ودراسة النجار(٢٠١٤)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خضر(٢٠١٠) والتي اشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

• توجد فروق ذات دلالة احصائية بدرجة الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني)، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٢١,٠٢٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٤٩٢-١)، ولصالح التخصص الإنساني اذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة التخصص الإنساني (١١٧,٢٩٧) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات التخصص العلمي البالغ (١١٣,١٥٥) وهذا يعني ان طلبة الأقسام الإنسانية يتسمون بالأبداع الانفعالي اكثر من طلبة الأقسام العلمية. وقد يعود السبب وراء هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي التوجه الإنساني قد تكون مقرراتهم الدراسية أكثر مرونة اذ تسهل عليهم اقامة علاقات متبادلة ناجحة والاندماج مع بعضهم البعض ولديهم القدرة في حل المشكلات التي تواجههم بطرق واساليب جديدة . (خليل، ٢٠٠٨: ٢١) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجار(٢٠١٤) التي أشارت وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح طلبة التخصص الإنساني .

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمقياس الابداع الانفعالي بين متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني - الرابع )، وعندما تقارن القيمة الفائية المحسوبة التي بلغت (٠,٥٥٠) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجتي الحرية (٤٩٢-١)، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة

الصفوف الثانية لا يختلفون بدرجة امتلاكهم للأبداع الانفعالي عن طلبة الصفوف الرابعة.

### الوصيات :

وبناء ما تم التوصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:-

١-إعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف الى الاستمرار وتنمية الإبداع الانفعالي لدى الطلبة الجامعية .

٢-الاهتمام بشكل ايجابي في اقامة ندوات ومؤتمرات علمية وأنشطة ترفيهية لطلبة الجامعة تساعدهم على توظيف قدراتهم الابداعية.

### المقترحات:

١-إجراء دراسة تتناول الابداع الانفعالي لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية .

٢-إجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الإبداع الانفعالي وبعض المتغيرات اخرى مثل (الادراكية الانفعالية- قوة السيطرة المعرفية- الذكاء المعرفي)

٣-إجراء دراسة بناء برنامج ارشادي لتنمية الابداع الانفعالي على مراحل دراسية اخرى.

٤-إجراء دراسة العلاقة الابداع الانفعالي وعلاقته بمستوى الثقافي او الاجتماعي للموظفين.

### Abstract

The emotional creativity for university's student: The current research aims to identify

1-Emotional creativity among university students.

2-The significance of differences in the emotional creativity of the university students according to gender variables (male-female), specialty (scientific-human), grade( Second - Fourth).

To achieve the objectives of the current research, the researchers adopted the following:

1-Use (descriptive approach) in detecting the level of emotional creativity.

2-Building the measure of emotional creativity among university students  
The researchers adopted the theory of Averill (Averill) The measure in the final version of (28) paragraph has been divided into three areas are (emotional readiness, emotional novelty, effectiveness / emotional origin) The tool was applied to the final research sample which reached (500) students in the University of Qadisiya for the academic

- year (2016-2017). The data were unloaded using the statistical bag for social sciences (SPSS). The results were as follows- :
- 1-University students have a high level of emotional creativity.
  - 2-university students of females have a higher emotional creativity than students.
  - 3-University students in human specialization are more creative and emotional than students of scientific specialization.
  - 4-There are no differences in degree of emotional creativity among students in the( second –fourth).

To complement these findings, the researchers presented a number of recommendations and suggestions for research.

### **قائمة المصادر والمراجع**

- الشهري، سعد محمد علي ، الذكاء الوجданى وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير ،منشورة، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- جبر، حسين عبيد، ٢٠١٢، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ، بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية ، مجلد(٢)والعدد(٢) العراق.
- العسعوسي والمغربي، ناصر عبد العزيز و محمد محمد ، ٢٠٠٩ ، المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت ، مجلة صناع المستقبل ، العدد(٨)(شبكة المعلومات العالمية)
- العلوان ،أحمد ، ٢٠١١ ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ، جامعة الحسين ابن طلال ، المجلة الأردنية في كلية العلوم التربوية ، مجلد(٧) عدد(٢) ، ١٤٤-١٢٥ .
- العيسوي، عبد الرحمن ، ١٩٨٥ ، أمراض العصر والامراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.
- القلاف، فتحي جواد ، ٢٠١٢ ، مقال بعنوان(الإبداع الوجданى لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت)عدد(٤٠)جزء(٣)٢٠١٢ .
- الماضي، ر. ، العاطفة توأم الابداع ، ٢٠١٦/١/٢٠ )صحيفة الاتحاد ، الجبهة الديقراطية للسلام والمساواة ، Aljabha.org @ gmail.com
- النجار، حسني زكريا السيد ، ٢٠١٤ ، النموذج البنائي للعلاقة بين الابداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها ، مجلد(٢٥)العدد(٩٨)جزء(١).

- اليحيائي ،فاطمة بنت علي بن سعيد، ٢٠١٣، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان ،رسالة ماجستير (منشورة) كلية العلوم والآداب ،جامعة نزوى.
  - خليل، عفراء ابراهيم ،٢٠٠٨، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتأوه-النشاؤم لدى عينة من طالبات كلية التربية والعلوم للبنات، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد(٢٠)، جامعة بغداد .
  - دسوقى، شيرين محمد أحمد ،٢٠١٠، البناء العاملى للأبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادى ،مجلة كلية التربية جامعة بنها ،مجلد(٢١) العدد(٨٢) جزء٢.
  - رنكو، مارك، نقله الى العربية شفيق فلاح علاونه، ٢٠١١، الإبداع نظرياته وموضوعاته البحث ، والتطور ، والممارسة، مكتبة العبيكان، ط١، المملكة العربية السعودية .
  - سرور والمنشاوى، سعيد عبد الغنى وعادل محمود، ٢٠١٠، نموذج بنائي للأبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم ،بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، مجلد(٢)والعدد(١) كلية التربية بدمنهور ،جامعة الاسكندرية.
  - يونس، انتصار، ٢٠٠٤، السلوك الانساني ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.
  - يونس، علي ،٢٠٠٨، القياس النفسي ، دار الحامد، ط١، عمان.
- Averill &Chon,Kyum.&Hahn,Doug.(2001).Emotions and creativity, East and West, Asian Journal of Social Psychology, 4,(165-183).
- Averill ,J.R.(2011).Emotions and Creativity, University of Massachusetts, Amherst, Paper presented at the 12th conference on creativity& Innovation(Ecci xII).Faro, Portugal, September.(14-17 ).
- Averill, J. R. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), *Creativity across domains: Faces of the muse* (pp. 225-243). Mahwah, NJ: Erlbaum
- Averill, J.R.(1999).Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of Personality* ,67,331-371
- Gutbezahl,Jennifer,&Averill,J. (1996). Individual Differences in Emotional Creativity as Manifested in Words and Pictures, Lawrence Erlbaum Associates,Inc. *Creativity Research Journal*,Vol.9,No.4,(327-337).
- Isen, A. M. (1999b) . Positive affect and creativity. In S. Russ (Ed.), *Affect, creative experience, and psychologica l adjustment* (pp. 3-17). Philadelphia: Bruner/Mazel.
- Oatley , k(1999).Fiction as Cognitive and Emotional Simulation. *Review of General Psychology*.Vol.3.No.2.(101-117).

- Oriol, Xavier et.al (2016): Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions, Frontiers in Psychology, Volume 7.
- Shane, Lopez, (2009):Emotional Creativity ,The Encyclopedia of Positive Psychology, New York: Blackwell.

### ملحق رقم (١)

#### اسماء الخبراء والمحكمين لقياس الابداع الانفعالي

الرتبة	الاسم	القسم	الكلية	الجامعة
١	أ.د على صابر جابر	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	القادسية
٢	أ.د ياسمين محمد عبالي	العلوم التربوية والنفسية	تربيه ابن رشد	يقداد
٣	أ.د مقداد اسماعيل الدباغ	العلوم التربوية والنفسية	تربيه ابن رشد	يقداد
٤	أ.د عبد السلام جودت	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	يابل
٥	أ.م.د شيماء عبد العزيز عبد الحميد	العلوم التربوية والنفسية	تربيه ابن رشد	يقداد
٦	أ.م.د احلام جبار عيدان	العلوم التربوية والنفسية	تربيه ابن رشد	يقداد
٧	أ.م.د خالص زامل صالح	العلوم التربوية والنفسية	تربيه ابن رشد	يقداد
٨	أ.م.د سليمان تكالش عبد الواحد	العلوم التربوية والنفسية	تربيه ابن رشد	يقداد
٩	أ.م.د خالد ابن دايس	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	يابل
١٠	أ.م.د بيتر عبد الهاوى	العلوم التربوية والنفسية	تربيه بنات	الكونف
١١	أ.م.د خالص محسن العمالى	العلوم التربوية والنفسية	تربيه بنات	الكونف
١٢	أ.م.د سعد عزيز جودة	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	المتنبى
١٣	أ.م.د عاصاد حسين المرشدى	العلوم التربوية والنفسية	علم النفس	يابل
١٤	أ.م.د على شاكر المقلوى	العلوم التربوية والنفسية	تربيه بنات	القادسية
١٥	أ.م.د على حسنين العموري	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	يابل
١٦	أ.م.د طارق محمد بدر	علم النفس	الأدب	القادسية
١٧	أ.م.د سالم هاشم	علم النفس	الأدب	القادسية
١٨	أ.م.د راضي حسن عبد	الارشاد النفسي	تربيه بنات	القادسية
١٩	أ.م.د ارتقاء يحيى حلقة	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	القادسية
٢٠	أ.م.د نعمت هادي حسين	علم النفس	الأدب	القادسية
٢١	م.د مصطفى نعيم الياسوى	علم النفس	الفنون جميلة	القادسية
٢٢	م.د احمد عبد الكاظم جوين	علم النفس	الأدب	القادسية
٢٣	م.د فهرمان قادرى عودة	الارشاد النفسي	تربيه بنات	القادسية
٢٤	م.د درواء ناطق	علم النفس	الأدب	القادسية
٢٥	م.د خالد مارون رشيد	علم النفس	الأدب	القادسية
٢٦	م.د حليم صفي الدين العتوشى	العلوم التربوية والنفسية	تربيه	القادسية
٢٧	م.د نعم عادل نجم الرحمن	الارشاد النفسي	تربيه بنات	القادسية

### ملحق رقم (٢)

#### جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية الدراسات العليا / الماجستير

#### المقياس الابداع الانفعالي بالصيغة النهائية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة ..... تحية طيبة ...

تضيع الباحثة امامك مجموعة من الفقرات تمثل مواقف التي يتعرض لها كل منا في حياته اليومية ،يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وامعان ليتسنى لك الاجابة عنها وذلك باختيار احد البدائل المتاحة بوضع علامة (✓) امام الفقرة وتحت البدليل المناسب ويمثل ما تشعر به ،ويرجى الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية كونكم ممثلون شريحة اجتماعية وتربوية مهمة في المجتمع .علمباً بان اجابتك لأغراض البحث الحالي

فقط ولن يطلع احد عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم ولا تترك فقرة بدون اجابة ، ولا تضع علامتين للفقرة الواحدة . مع الشكر والامتنان .  
مثال بوضوح طريقة الاجابة .

الفقرة	تتطبع على عموماً	تتطبع على غالباً	تتطبع على اعتماناً	تتطبع على نادراً	لا تتطبع على أبداً
اسهطر على انفعالي من اجل مواصلة الحياة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية :

الجنس : ذكر ( ) اثنى ( ) الصف : ثاني ( ) رابع ( )  
الكلية : التخصص : علمي ( ) انساني ( )

### الباحثة

نهلة عبد الهادي مسيرة

الفراء	ت	تطبع على عموماً	تطبع على غالباً	تطبع على اعتماناً	تطبع على نادراً	لا تتطبع على أبداً
الحديث عن اسباب مشاعري	١					
أعمل على تطوير انفعالي لتلاءم مع المواقف المختلفة	٢					
أحمل في الابد المقادير لزبود العاطلي الانفعالية	٣					
يمكنني الاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة لفهم المشاكل	٤					
قيسى لشاعري سعادتي في فهم شاعر الآخرين	٥					
زبود العاطلي الانفعالية مختلفة ومتعددة	٦					
انظر ان انفعالي لا يسكن وصفها سهلة في اللغة العامة	٧					
أعمل الى الاشتغال المفرصي وروابط القراءات الفنية التي	٨					
انظر الذي زبود العاطلي الانفعالية مختلفة وغير ملائمة	٩					
أشكك بخبرات العاطلة غير اعتدانية وخارجة عن المألوف	١٠					
أعمل الى استدامة العاطلة بطريقة فريدة ضد تغيري موقف العاطلي	١١					
أشكك موقف التي شئت في زبود العاطلي الانفعالية غير تقليدية	١٢					
استطيع ان تكون مدعماً عند استخدامي الانفعالية	١٣					
أنتهى ان تكون شاعراً او روائياً لوصف الواقع العاطلي الغريبة	١٤					
الذي العاطلات لم يدرهما الناس مطلقاً	١٥					
انظر بالطبع شكل ستر في زبود العاطلي الانفعالية موقف ما	١٦					
المثلث عدا تغيراً من العاطلات غير التقليدية تجاه موقف التي	١٧					
انظر لها	١٨					
استطاع من طريق العاطلات الآخرين تطويرها الى العاطلات التي	١٩					
ازيد الى صلاحي العاطلي التي لو سنت لي المشاكل	٢٠					
العاطلي تغير مسامي لأكتافي وشاعري التقليدية	٢١					
مظاهرى العاطلة تعكس شاعري التقليدية	٢٢					
القليل الكتاب والادلاء التي تصور موقف العاطلة غير ملائمة	٢٣					
استطيع تحمل فحقي وخطي ورسيناً ويشخصني نفس الوقت	٢٤					
يمكنني اعطاء العاطلي المقافية	٢٥					
انظر ان موقف شئتني لخدمات العاطلة غير اعتدانية	٢٦					
أذهب توضيح العاطلي	٢٧					
شادعني العاطلي في ما عادقات هيبة مع الآخرين	٢٨					
شادعني العاطلي في تغيير اهدافي في الحياة	٢٩					
ازيد ان العاطلي مصدر رئيسي لمعنى حالي	٣٠					